. @ 261 @

(أعنى به عز الأنام محمدا % نجل الجمال الحاكم المتورع) .

(علم السراة الغر فى علم وفى % كرم وحسن شمائل لم تجمع) .

(من خص من كنز الانام بمنصب % بشريف ترجيح منيف أرجع) .

(محيى علوم الطاهرين وسنة % المختار من فضل الحكيم المبدع) .

وهى قصيدة طويلة ولكنها من جنس شعر العلماء لامن شعر الأدباء وهو الآن حي يفيد فى وطنه وأخباره تبلغنا جملة لا تفصيلا $ حرف السين المهملة $.

180 أبو السعود أفندى الإمام الكبير عالم الروم .

برع فى جميع الفنون وفاق الاقران ومولده سنة تسعمائة وأخذ عن أكابر علمائها ودرس بمدارسها وصار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا للعسكر ثم صار مفتيا بقسطنطينية وعين له السلطان كل يوم مائتين وخمسين درهما وله تصانيف منها التفسير المشهور عند الناس بابي السعود فى مجلدين ضخمين سماه ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم وهو من أجل التفاسير وأحسنها وأكثرها تحقيقا وتدقيقا وأهداه للسلطان سليمان خان فأنعم عليه بنعم عظيمة وزاد فى معلومه اليومى زيادة واسعة وكان قد تناهت عظمته في الممالك الرومية وصار المرجع فى جميع ما يتعلق بالعلم ومات فى سنة 982 اثنتين وثمانين وتسعمائة